

استخدام التقنيات الحديثة لإدارة العملية التدريبية في مجال الملابس التراثية

د.سهام فتحي شكلي

دكتوراه تصنيع ملابس ونسيج

المقدمة:

في السنوات الأخيرة شهدت تقنيات التدريب نمواً وتطوراً مطرداً ووضح ذلك في مجالات ونماذج عديدة ساهمت وتسهم في رقي العملية التدريبية وإيصالها بالطريقة المثلى للمتدرب وتحقق هذه التقنيات وتلك الوسائل مجموعة من التسهيلات للمدرب مما يساعد في تحقيق الأهداف التدريبية المرجوه .

فالتدريب لم يعد مجرد حلقات دراسية تقليدية، بل هو استثمار كامل للعنصر البشري الذي أضحي -بدون جدال- الثروة الحقيقية لكل الدول والشعوب وأصبح التدريب -تبعاً لذلك- اساس التنمية الحقيقية الشاملة، بالنسبة للقطاعات العمل المختلفة

. ولذلك يحتل التدريب مكانة بارزة في خطط التنمية التي تضعها الحكومة. ورغم أن التدريب أصبح له مفهوم واضح في

الدول المتقدمة إلا أن مفهوم التدريب في دول العالم الثالث يحتاج إلى كثير من الجهد وقد حقق التدريب في دول النمر الآسيوية شوطاً بعيداً من التقدم، ولقد بدأ التدريب يظهر في هذه الدول من خلال قيام القطاع الخاص بتوجيه جزء من استثماراته في إنشاء معاهد متخصصة للتدريب، من خلال المساهمة في إزالة اللبس حول مفهوم التدريب قديماً وما يجب ان يكون عليه الان من مواكبه للتطور الهائل في العالم المحيط

مشكلة البحث:

هناك فروق فردية بين المتدربين ، فهم يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم العقلية حيث يظهر بعضهم إستعداداً جيد لإستقبال الشرح النظري في حين يعجز الآخرون عن الوصول للمعلومة من خلال هذا الشرح، ويحتاجون للمساعدة بالوسائل التقنية المبتكرة الأخرى لكي ترسخ هذه المعلومة ولا ينسوها وكذلك سيكون هناك إستقبال للمعلومة بطريقة نشيطة وكذلك تسهيل الإدراك للمعنى من خلال تجسيد الأفكار بوسائل تدريب محسوسة .

هدف البحث:

- يهدف هذا البحث للتعرف على وسائل التقنيات الحديثة وأهميتها للوصول بالعملية التدريبية إلى الإستفادة القصوى لدى المتدرب .

- يسهم هذا البحث في إيضاح مدى مساهمة وسائل التدريب واستخدام التقنية المتطورة في تنمية مهارات المتدرب وتنويع مصادر المعرفة لديه .

أهمية البحث:

يسهم البحث في إبراز دور التقنيات الحديثة والمتطورة وتنوع الأساليب التدريبية في إيجاد متدرب ذو معلومة راسخة وواضحة وسهلة الوصول إليه مما يجعل التدريب عملية جذابة للمدرب والمتدرب

نتائج البحث:

- ساعد استخدام التقنيات الحديثه في مجال التدريب علي صناعه الملابس التراثيه وتنوع وسائل هذه التقنيات الي سهوله وصول المعلومه للمتدرب وجعل العمليه التدريبيه اكثر اثاره مما ادي الي جذب انتباه المتدرب وزياده اهتمامه بالتدريب علي الماكينات الحديثه

- ساهمت التقنيات الحديثه في مجال التدريب لصناعه الملابس التراثيه علي الاعتماد الذاتي للمتدرب للحصول علي التدريب من خلال وسائل التقنيه المختلفه في هذا المحال مما ادي الي انتشار التدريب الذاتي والذي يعتمد علي المتدرب فقط بدون مدرب ولكن من خلال الوسائل المتعدده للتقنيات الحديثه

- الحصول على متدرب لديه القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثه والوسائل المتطورة في مجال تدريب على صناعة الملابس التراثية وذات مشاركة إيجابية ولديه معلومات أكثر تأثير ويدرك معناها الحسي من خلال التجسيد المرئي .

منهج البحث:

تحليلي

محاور البحث:

المحور الاول: استخدام التقنيات الحديثه في مجال التدريب لصناعه الملابس التراثيه

المحور الثاني: التدريب الذاتي**Consultant of manufacturing and development of ready-made clothes****Research title using modern techniques for managing training process in the field of traditional clothes.**

DR/ Seham fathy shokly .

(PhD) in Fashion and Textiles

Abstract**Introduction :-**

In the last years training techniques have grown and developed , and this declared in many fields and samples which contribute in promotion of the training process and delivering it with a perfect way to the trainee . also those techniques and instruments are achieving a group of facilities to the trainee which would help in achieving the training goals

Research issue :-

There are some individual differences between trainees, they are different in their mental capabilities and preparations because some of them appear ready for theoretical explanations when others can't reach the idea through this explaining, and they need help from other innovated technical instruments so this information can be solidified and won't be forgettable. Also there will be an active way to receive the information and the ease of meaning realization through personification of ideas by tangible training instruments.

Research goal :-

- This research targets to identify the modern techniques and its importance to reach to the maximum benefit for the trainee through the training process.
- This research helps to declare the importance of developed training techniques, using training methods in the development of trainee skills, and the diversity of his knowledge sources.

The importance of the research:-

This research helps to display the role of modern and developed techniques, and the diversity of training methods to establish a trainee with a solid, clear and easy-to-reach piece of information which would make the training process attractive for the trainer and the trainee

Research results

- Modern techniques usage is helping in training on heritage garment industry and diversity the means this techniques to be facilitate access to information to the trainee and make the training process more exciting, which led to attract the attention of the trainee and his interest in training on modern machines
- Modern techniques in the field of training for the heritage garment industry have contributed to the self-reliance of the trainee to obtain the training through the different technical means in these field , which led to the spread of self-training which depends on the trainee only without the coach but through the multiple means of modern techniques
- Obtain a trainee who has the ability to deal with modern techniques and advanced means in the field of training on the garment industry with positive participation and has more impact information and perceives its sensory meaning through visual embodiment

Research method :-

Analytic – experimental

المحور الاول**استخدام التقنيات الحديثه في مجال التدريب لصناعه الملابس التراثيه**

تعتبر التقنيات الحديثه مهمه لدورها الفعال بجميع مجالات الحياة خاصة العملية، فعندما نتأمل روتين حياتنا اليومية ونحاول أن نحصي أدوات التقنية، عندها سندرك أهمية التقنية في حياتنا، مثل: استخدامنا للسيارات، والحاسوب، والإنترنت، والتلفون، والتلفاز، والآلات الكهربائية وغيرها الكثير .

يمكن تعريف التقنية على أنها كل ما يقوم به الإنسان من تغييرات أو تعديلات أضافها إلى الأشياء المتواجدة في الطبيعة، بالإضافة للأدوات بمختلف أنواعها والتي قام بصناعتها لتسهيل الأعمال التي يقوم بها، حيث إنّ التقنية تشمل مناحي كثيرة في الحياة مثل: الغذاء، والدواء، والسكن، والملابس، والاتصالات، والمواصلات، والرياضة، والعلوم وغيرها الكثير .

وسائل التقنيات الحديثه المستخدمه في التدريب في مجال الملابس التراثيه

: أولاً التدريب القائم على الحاسب الآلي

(Computer Assisted Training) يعتمد هذا النوع من التدريب على استخدام الحاسب الآلي في شرح طرق استخدام الآلات التي تحتوي علي اجهزه كمبيوتر داخله مثل اله القص وجهاز تصنيع الباترون وماكينات الحياكه بانواعها من ماكينات تطريز تركيب زراير وغيرها الكثير وفي تدريب وتقويم المتدربين والدورات التدريبية. كما أنه يفيد في التنمية للمتدرب عندما يستطيع أن يستخدمه في التعلم الذاتي بحيث يمكنه من اكتشاف معارف ومعلومات جديدة وتنمية مهارات معينة لديه.



ثانياً تقنية الألعاب التدريبية:

- يقصد بالألعاب التدريبية أية لعبة مسلية أو طريفة أو مثيرة لها علاقة بموضوع ما أو فكرة محددة ، يستخدمها المدرب لغرس مفهوم أو مهارة معينة في المتدرب ويمكن من خلال هذه الألعاب التدريبية مساعدة المدرب على التالي:
- 1- تأصيل المفاهيم التي يريد المدرب إيصالها للمتدرب اثناء استخدامه الماكينات في صناعه الملابس التراثيه.
 - 2- إثارة نشاط المتدرب ، وتساهم مباشرة في طرد الملل الذي قد يعتري العملية التدريبية .
 - 3- تعتبر الألعاب التدريبية طريقة علمية صحيحة في التعلم تستند على مجموعة من الأبحاث والدراسات المعتمدة دولياً .

وتتنوع هذه الألعاب فمنها الفردي ومنها الجماعي ومنها ما يعتمد على القدرات العقلية أو القدرات العضلية والحركية ، وقد يحتاج بعضها إلى مواد وأدوات مساندة وبعضها لا يحتاج إلى شيء من ذلك.

ثالثاً تقنية الأفلام التدريبية:

والمقصود بالأفلام التدريبية : مجموع عروض تدريبية وتربوية مسجلة تعرض من خلال أجهزة خاصة . ويستخدم لعرض الأفلام التعليمية:

1. التلفاز .
2. شاشة العرض .
3. الحاسب الآلي .

**(Micro-Teaching Based Training)التدريب القائم على التدريس المصغر 1-**

التدريس المصغر هو موقف تعليمي يتم في وقت قصير (حوالي 10 دقائق في المتوسط) و يشترك فيه عدد قليل من المتدربين (يتراوح عادة ما بين 5- 10) يقوم المدرب خلاله بتقديم مفهوم معين أو تدريب المتدربين على مهارة محددة . و يهدف التعليم المصغر إلى إعطاء المدرب فرصة للحصول على تغذية راجعة بشأن هذا الوقف التدريسي ، وفي العادة يستخدم الشريط التلفزيوني لتسجيل هذا الموقف التعليمي ثم يعاد عرضه لتسهيل عملية التغذية الراجعة. و لكن هذا التسجيل لا يعتبر شرطاً أساسياً لإتمام التعليم أو التدريس المصغر .

والتدريس المصغر أنواع، منها: التدريب المبكر على التدريس المصغر، والتدريب عليه أثناء الخدمة، والتدريس المصغر المستمر، والتدريس المصغر الختامي، والتدريس المصغر الموجه، والتدريس المصغر الحر، والتدريس المصغر العام، والتدريس المصغر الخاص، والإرشاد النفسي المصغر ، و تدريب المشرفين.

يقدم التدريس المصغر على مراحل، هي: الإرشاد والتوجيه، والمشاهدة، والتحضير للدرس، والتدريس، والحوار والمناقشة، وإعادة التدريس، والتقويم، والانتقال إلى التدريس الكامل. وللتدريس المصغر مهارات، من أهمها: مهارات التحضير ، ومهارات اختيار المواد التعليمية، ومهارات التوزيع والتنظيم، ومهارات التقديم والتشويق والربط، ومهارات الشرح، ومهارات

التعزيز، ومهارات الأسئلة والإجابات، ومهارات مراعاة مستوى المتدربين والفروق الفردية بينهم، ومهارات الحركة، ومهارات استخدام تقنيات التعليم، ومهارات التدريب والتقييم.

(Competency Based Training) 2- التدريب المبني على الكفايات

تعتمد هذه البرامج المبنية على الكفايات على تحديد أهداف واضحة وصريحة للتدريب وتعمل هذه البرامج على تحقيقها. وتشمل الكفايات التدريبية جانبين أحدهما معرفي والآخر مهاري. وتشتق الكفايات من الفهم الواضح لدور المتدرب، وتتضمن معارف ومهارات وسلوك. فبالإضافة إلى تمكن العضو من مواد تخصصية تتضمن قدرات تشخيصية ومهارات سلوكية ومن ثم فإن كل الأساليب التي تسهم في تنمية تلك المهارات مثل تحليل العمل التعليمي، التعليم المصغر، والتدريب على نماذج تدريسية يمكن أن تستخدم في إطار الكفايات.

(Performance Based Training) 3- التدريب المبني على الأداء

تعتمد هذه البرامج على مفهوم الأداء الذي يعني الفعل والعمل الإيجابي النشط لاكتساب المهارة أو القدرة والتمكن الجيد من أدواتها تبعاً للمعايير الموضوعية. وتحتوي هذه البرامج المعارف والقدرات والمهارات والمهام المطلوب أدائها من المتدرب، كما تحتوي على معايير الأداء المنشودة والتي يطلع عليها العضو قبل بدء التدريب. ويفيد هذا النوع من التدريب في التدريب العملي على المهارات ويساعد على إظهار الفروق الفردية بين المتدربين.

(Inter-Active Video Based Training) 4- التدريب المبني على الفيديو التفاعلي

يعتمد هذا النوع من التدريب على الجمع بين مزايا التعليم عن طريق الفيديو، والتعليم عن طريق الكمبيوتر. وهو نظام للتعليم الفردي ينتج عن طريق توصيل جهاز الفيديو عن طريق تقنية تمكن من دمج المواد المخزنة على شريط أو أسطوانة الفيديو على البرامج التعليمية المقترحة بواسطة الحاسب الآلي أو الكمبيوتر. وفي هذا النوع من التدريب تعرض المادة التدريسية بطريقة مناسبة، ويتفاعل المتدرب على البرنامج وتشمل استجابات المتدربين، وتقدم لهم تغذية راجعة فورية لتصحيح أخطائهم وتعديل سلوكهم.



الهدف من التدريب باستخدام التقنيات الحديثة:

تشمل أهداف التدريب على الآتي:

- 0 اكتساب المتدرب المعارف المهنية والوظيفية في مجال صناعة الملابس التراثية وصقل المهارات والقدرات لإنجاز العمل على أكمل وجه.
- 0 تطوير أساليب الأداء اثناء التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال الصناعة لضمان أداء العمل بفعالية.
- 0 رفع الكفاءة الإنتاجية للفرد المنتج الذي سيقوم بالتعامل مع الآلات الحديثة .
- 0 تخفيف العبء على المشرفين والرؤساء.
- 0 المساهمة في معالجة أسباب الانقطاع عن العمل.
- 0 توفير احتياجات المؤسسة من القوى العاملة.
- 0 الحد من الأخطاء والفاقد والاستفادة من القوى العاملة والأدوات والأجهزة والآلات المستعملة إلى أقصى حد ممكن.
- 0 مساعدة كل متدرب على فهم وإدراك العلاقة بين عمله وعمل الآخرين وبين أهداف الجهة التي يعمل بها .



التدريب ع ماكينات التطريز الحديثة بالكمبيوتر لانتاج الملابس التراثية



التدريب علي ماكينات الحياكة المختلفه التي تحتوي علي شاشة كمبيوتر



التدريب علي المقص الكهربائي



جهاز كمبيوتر الباترونات

وقد ساهمت التقنيات الحديثه واستخدامها في مجال التدريب علي صناعه الملابس التراثيه بشكل واضح ومؤثر مما ساعد في تحقيق الأهداف التدريبية المرجوة ومن أبرزها:

- 1- تعمل وسائل ومساعدات التدريب على جلب انتباه المتدرب وزيادة اهتمامه بموضوع التدريب علي الصناعه والماكينات الحديثه.
- 2- تزيد وسائل ومساعدات التدريب من الاستعداد للتدريب العملي عندما يشاهد المتدرب هذه الوسائل الحديثه في متناول يده
- 3- توفر وسائل ومساعدات التدريب الخبرات الحسية التي تعطي معنى ومدلولاً للعبارات التي تصدر من المدرب، بمعنى أنها تسهل إدراك المعاني من خلال تجسيد الأفكار بوسائل ومساعدات تدريب محسوسة، فتساعد على تكوين صور مرئية في الأذهان
- 4- تؤدي وسائل ومساعدات التدريب إلى زيادة مشاركة المتدرب بصورة نشطة وإيجابية في التدريب علي صناعه الملابس التراثيه.
- 5- تجعل وسائل ومساعدات التدريب التعلم أكثر أثراً وأقل نسياناً حيث تؤدي إلى ترسيخ ما يتعلمه المتدرب داخل قاعات التصنيع بعكس التعلم اللفظي فقط دون استخدام مساعدات التدريب.
- 6- تعمل وسائل ومساعدات التدريب على تيسير تدريب موضوعات معينة قد يصعب بدونها تدريبها عل هذه الصناعه بذات الكفاءة والفاعلية.

- 7- تساعد الوسائل التدريبية على تنوع أساليب التدريب الموجه لمواجهة الفروق الفردية بين المتدربين، فمن المعروف أن المتدربين يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم العقلية، فمنهم من يحقق مستوى عالياً من الاستماع للشرح النظري للمدرب، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية، مثل مشاهدة (الأفلام والشرائح) ومنهم من يحتاج إلى تنوع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة لديه.
- 8- تسهم وسائل ومساعدات التدريب في تنمية مهارات المتدرب وتنوع مصادر المعرفة في مجال صناعه الملابس التراثية لديه.

المحور الثاني

تأثير التقنية الحديثة على التدريب الذاتي

التدريب الذاتي

هي الرغبة من المتدربين في التدريب حتى ولو بدون مدرب، هي تدريب من نوع خاص يسمى «التدريب الذاتي». يرتبط تطوير التدريب الذاتي بالتقنيات الحديثة ارتباطاً وثيقاً، فلم يعد التدريب الذاتي مرتبطاً فقط بتلقي المتدرب لمعلومات بطريقة مقروءة ويقوم بتدريب نفسه ذاتياً، وإنما امتد بالتقنيات الحديثة التي تتطور بصورة كبيرة ومستمرة ومنسارعة ليصبح التدريب الذاتي حالياً صورة ممتعة للتدريب وعشاق تنمية أنفسهم. وليس من المبالغة أبداً أن نقول إن التقنيات الحديثة جعلت هناك فرقاً كبيراً للتنمية الشخصية ومنحني له دلالة لا يمكن تجاهلها من حيث التعلم الذاتي والتدريب الذاتي. بالاستعانة بالمواد التدريبية المختلفة، على الأقراص المدمجة والإنترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت المختلفة وملفات الفيديو المتنوعة، كما أنها أصبحت متاحة الآن على مواقع معدة بعناية لأغراض التدريب الذاتي. وما دام التدريب الذاتي تطور بهذه الصورة المميزة مع التقنيات الحديثة، فقد أصبح من المهم بل من الضروري أن يتوفر لدى المتدرب حد أدنى مقبول من مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة وخاصة المتعلقة بالكمبيوتر وشبكات الإنترنت.



التدريب الذاتي على المكنية المنزليه التي تحتوي على شاشة كمبيوتر التي تقوم بالكثير من عمليات الحياكه

المختلفه في مجال الملابس التراثيه

دور المدرب في عمليه التدريب الذاتي:-

يظن غير المتخصصين بالتدريب أن التدريب الذاتي لا يحتاج إلى مدرب، غير أن الصحيح أنه لا يحتاج فقط إلى مدرب بل إنه من الضروري أن يكون مدرباً بمواصفات ومهارات خاصة بحيث يستطيع التعامل مع الوسائل الحديثة للتقنيات المستخدمه في مجال صناعه الملابس التراثيه . والمدرب هنا سيكون دوره في إعداد المواد التدريبية بأشكالها

المختلفة سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية. أما هذا النوع من التدريب الذاتي الذي لا يحصل فيه المدرب على دليل إرشادي فهو أقرب إلى التعلم الذاتي عن طريق الصواب والخطأ وليس إلى التدريب وإن كان التدريب قد يشمل كما سبق القول إلى ما هو أبعد من مجرد تلقي المعلومة.

وتوجد مجموعة من الإرشادات للمدرب الذي يستهدف إعداد مواد للتدريب الذاتي ومنها:

- يجب أن تكون المادة التدريبية قابلة للتطبيق وإلا تحولت إلى مادة تعليمية فقط.
- يجب أن تتناول المادة التدريبية المعدة للتدريب الذاتي ضوابط للمدرب ليقاس بها مدى نجاحه في التطبيق ويتمكن من تقييم أدائه، وإلا سيترك التنفيذ في غياب المدرب وغياب الضوابط دون معرفة مؤشرات النجاح وبالتالي غياب الهدف التدريبي الرئيسي.
- يجب أن تراعي المادة التدريبية مستويات المتدربين المختلفة والمتفاوتة أحياناً من البعد الثقافي وغيره لضمان حد أدنى من استيعاب المادة التدريبية والقدرة على تطبيقها، وإلا تحولت للبعض من المتدربين ذاتياً إلى مادة تدريبية للحصول على معلومات فقط وليس للتطبيق.
- يجب أن تتناسب المادة التدريبية مع الهدف التدريبي، من حيث تنوع المادة بحسب الغاية والموضوع الذي يتم تناوله ومدى التفصيل والإجمال، فما يتم إعداده لمادة تدريبية في الحاسب الآلي على سبيل المثال قد تحتاج لكتابات تفصيلية وصيغ الأوامر الإلكترونية وصور الشاشات الرئيسية والفرعية وهكذا.
- يجب أن يتناول المدرب مواد معرفية ووجدانية ومهارية بأوزان نسبية متناسبة مع الشريحة المستهدفة من المتدربين، فنجد مادة معدة كمقدمة تختلف عن مادة تدريبية متقدمة، ويمكن تصنيف المواد في هذا الصدد إلى ثلاثة مستويات متتالية تبدأ بالمقدمة ثم المتقدمة ثم عالية التخصص.

إرشادات لمتدربي التدريب الذاتي :-

يقوم المدرب في أسلوب التدريب الذاتي بدور أكبر من ذلك الذي يقوم به غيره من المتدربين بأي أسلوب آخر، حيث سينوب عن المدرب في بعض أدواره التنفيذية. ومن الجيد والأكثر فعالية أن يكون لدى المدرب هنا خلفية عن التدريب أو التعلم الذاتي أو حتى عن الموضوع الذي سيتم تناوله ولو بدرجة مبسطة وسطحية.

والمدرب هنا يحتاج إلى نوعين من المهارات، الأولى خاصة بمهارة التعامل مع التدريب الذاتي بشكل عام ليتمكن من إدارة تدريبه ذاته والارتقاء بها بينما الثاني حول المهارة التي يستهدف تعلمها واكتسابها من خلال التدريب الذاتي. وقد يوجد المدرب الذي لديه قدر من بعض هذه المهارات أو كليهماً تتناول مادته التدريبية المستويات المختلفة للمتدربين.

قد يوجد المدرب الذي ليس لديه أي منهما، وبالتالي يتضح سبب الاهتمام بإرشاد المدرب

العملية التدريبية من خلال المدرب نفسه وبمساعده وسائل التقنيه الحديثه المختلفه:-

يجب أن ندرك الفرق الدقيق بين القراءة أو التعلم الذاتي وبين التدريب الذاتي، حيث يذهب التدريب الذاتي إلى أشمل وأبعد من مجرد الحصول الذاتي على المعلومات كما يتم بالتعليم الذاتي. إن التدريب الذاتي كما سبقت الإشارة يتناول - كغيره من أساليب التدريب - ثلاثة أهداف رئيسية أحدها التعلم واكتساب المعلومات والمعارف، كما أن التدريب الذاتي يذهب فيه المدرب إلى تغيير قناعاته الذاتية واكتسابه للمهارات. إن التدريب الذاتي يشير إلى ذلك الأسلوب التدريبي الذي يعتمد على تنفيذ العملية التدريبية من خلال المتدربين أنفسهم بالاستعانة بمادة تدريبية خاصة. وتجدر الإشارة هنا إلى إن التدريب الذاتي سيقوم فيه المدرب بدور أكبر من مجرد تقديم العملية التدريبية بالطريقة التقليدية من

خلال المدرب عن طريق القاعات التدريبية بالشكل التقليدي، وإنما يتم من خلال تعامله مع مادة تدريبية من نوع خاص كما يحدث على سبيل المثال استخدام الوسائل الحديثة في مجال التقنيات الخاص بصناعه الملابس التراثية كبرامج التعليم ع الكمبيوتر والتي تشرح طرق رسم الباترون أو التي تشرح تفصيلياً طرق إعداد قطعه ملبسيه كامله إن للمواد التدريبية أشكالاً متعددة، فمنها ما هو معد لتقديمه إلى المتدربين أثناء العملية التدريبية ومنها ما هو معد للتدريب الذاتي وهو على رأس المواد التدريبية من حيث المتطلبات ومهارات إعداد تلك المواد لما يحتاج من تغطية ومعالجة العديد من الجوانب التي تفوق بكثير المواد التدريبية التقليدية وذلك من خلال التدريب علي استخدام التقنيات الحديثة المستخدمه في الالات والمعدات اثناء تصنيع الملابس التراثيه . حيث سنتناول تلك المواد المعدة للتدريب الذاتي ما يضمن تحقيق الأهداف التدريبية وليس فقط توصيل المعلومات والمعارف وإنما أيضاً تغيير قناعات المتدربين ومساعدتهم في اكتساب المهارات، بالإضافة إلى ضوابط تنفيذية دقيقة تساعدهم على التقييم الذاتي لما أنجزوه بالتدريب الذاتي وإرشادات إعادة التدريب لعلاج الفجوات التدريبية وقصور الأداء. والمواد التدريبية المعدة للتدريب الذاتي ليس بالضرورة أن تكون مكتوبة وإنما قد تكون مسموعة أو مرئية بالصور الثابتة أو المتحركة من خلال وسائل التقنيه المستخدمه.

يختلف التدريب الذاتي عن غيره من الأساليب في طريقة تطبيقه باختلاف أنماط المتدربين وظروفهم وإدراكاتهم وغير ذلك من عوامل التباين والاختلاف بين كل منهم. يرى خبراء التدريب أن التدريب الذاتي يأخذ صورتين رئيسيتين، الأولى هي التدريب الذاتي عن طريق الصواب والخطأ الذي يعرف بأسلوب الأطفال، والثانية هي التدريب الذاتي المنهجي وهو الذي يعتمد على مواد تدريبية سابقة وخطط تدريبية للتدريب الذاتي ومعايير وضوابط للتقييم والتقييم،

و للتدريب الذاتي مجموعة من الخطوات الرئيسية كما يلي:

- تحديد أهداف التدريب الذاتي المعرفية والوجدانية والمهارية.
- التأكد من توافر المواد التدريبية المناسبة للمتدرب والتي قد تكون مكتوبة أو مسموعة أو مرئية علي وسائل التقنيه الحديثه، كما قد تكون من إعداد المتدرب نفسه نقلاً عن خبير تدريبي سبق أن التقى به.
- التأكد من احتواء المواد التدريبية على ضوابط للأداء والتقييم مع ضوابط التقييم والتصحيح المحتملة والمتوقعة.
- الابتداء بالأهداف الوجدانية بشكل محفز، والأهداف المعرفية بشكل واضح وصحيح.
- بداية تطبيق البرنامج العملي والتنفيذي المهاري، مع الاسترشاد بضوابط الأداء وإعادته لو لزم الأمر بحالات التطبيق غير المرضية.
- التقييم الختامي للأداء.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المتدرب يمكنه في ختام أعمال التدريب الذاتي قيامه بعرض ما قدمه أو آخر ما توصل إليه من اكتساب للمعارف والمهارات بمساعده وسائل التقنيه الحديثه على خبير تدريب محترف لتقييم جودة عملية التدريب الذاتي التي تمت ولا يخرج ذلك عن نطاق كونه تدريباً ذاتياً. _

النتائج :-

- ساعد استخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريب علي صناعه الملابس التراثيه وتنوع وسائل هذه التقنيات الي سهوله وصول المعلومه للمتدرب وجعل العمليه التدريبيه اكثر اثاره مما ادي الي جذب انتباه المتدرب وزياده اهتمامه بالتدريب علي الماكينات الحديثه
- ساهمت التقنيات الحديثه في مجال التدريب لصناعه الملابس التراثيه علي الاعتماد الذاتي للمتدرب للحصول علي التدريب من خلال وسائل التقنيه المختلفه في هذا المحال مما ادي الي انتشار التدريب الذاتي والذي يعتمد علي المتدرب فقط بدون مدرب ولكن من خلال الوسائل المتعدده للتقنيات الحديثه
- الحصول علي متدرب لديه القدره على التعامل مع التقنيات الحديثه والوسائل المتطورة في مجال تدريب على صناعة الملابس التراثية وذات مشاركة إيجابية ولديه معلومات أكثر تأثير ويدرك معناها الحسي من خلال التجسيد المرئي .
- التوصيات :-**

- 1- توفير الاجهزه والالات الحديثه ذات التقنيات الحديثه ومواد تعليمية داخل أقسام الملابس.
- 2- توفير المدرب المؤهل للتدريب علي التقنيات الحديثه والملم بكل ما هو جديد في مجال الصناعات .
- 3- الاهتمام بالاسباب والمواد التعليميه التي تؤثر في مجال التعليم الذاتي مع مواكبه التطور العلمي .

المراجع

- 1- احمد الخطيب-وسائل التقنيات الحديثه-2009
- 2-21\8\2011-5. د. اسامه احمد مقال في مجله التكنولوجيا الحديثه
- 3- د. اكر و رضا-تدريب المتدرب-2014
- 4-محمد بن علي شيبان العامري-الاتجاهات الحديثه في التدريب-1443\6\27
- 5-هايل الحجازي-مقال في جريده التكنولوجيا الحديثه-2016\1\5
- <https://ar-ar.facebook.com>
- <https://www.yellowpages.com.eg/ar/profile/259778>
- www.jumia.com.eg
- www.singerco.com